

الغفلة عن الآخرة - قصة قارون - شريف علي

شريف علي

الله وببركاته الساعة اربعة ونص طيب بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

صلوا على النبي ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم غنية مجلس الذكر الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة - [00:00:39](#)

فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر وقال صلى الله عليه وسلم للملائكة فضلا طوافون في الارض يلتمسون حلق الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله - [00:00:55](#)

تناولوا هلموا الى حاجتكم فيأتون فيحفون المجلس باجنحتهم الى السماء الدنيا. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيما اجتمع عبادي قالوا يا رب يذكرونك ويحبونك فيقول فهل رأوني ويقولون لا يا رب لم يروك. فيقول فكيف لو رأوني - [00:01:13](#)

ما يسألون عبادي يا رب يسألونك الجنة اللهم ارزقنا الجنة يا رب فيقول يا رب يسألونك الجنة فيقول فهل رأوها فيقولون لا يا رب لم يراها. فيقول فكيف لو رأوها - [00:01:34](#)

ما يستجير عبادي ربى يستجيرون من النار فيقول فهل رأوها؟ فيقولون لا يا رب لم يروها. فيقول فكيف لو رأوها اشهدكم يا ملائكتي اني قد امنتكم بما يخافون واعطيتهم ما يرجون - [00:01:47](#)

وفي رواية اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم فيقول الملك يا رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة في واحد كان معدى كده فانا بشوف الناس دي بتقول ايه - [00:02:04](#)

انما جاء لحاجة فقال لهم القوم لا يشقى بهم جليسه لما النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اصحابه في المسجد وهم جلوس عاملين حلة فقال ماجلسكم قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله - [00:02:20](#)

ونحمدك على ما هدانا للسلام قال الله ما جلسكم الا هذا قالوا والله ما جلسنا الا ذاك قال اما اني لم استخلفكم تهمة لكم يعني سؤالي ايامكم لم يكن اتهاكم لكم بالذنب - [00:02:40](#)

ولكنه اتاني جبريل فقال ان الله يباهي بكم الملائكة فمن فضل ربنا سبحانه وتعالى يعني ونعمته علينا ان احنا نجتمع في المجلس ده ان انت ربنا سبحانه وتعالى يوقفك للطاعة ان انت تيجي وتحضر مجلس علم - [00:02:58](#)

دي من عند ربنا سبحانه وتعالى. دي فضل ان ربنا ييسر لك الطاعة فالله لك الحمد اه ان شاء الله النهاردة مقدمة عن مرض من اخطر امراض القلوب وبعددين هنرجع لقصة من قصص - [00:03:19](#)

قرآن قصة اتكلمنا فيها في البداية خالص في بداية الدروس لكن ان شاء الله هنعيد تاني بعض المعاني المهمة فيها في البداية كنا حكينا هنا مثال ضربه ابن القيم لتعامل الناس مع الدنيا. ازيك يا صاحبي - [00:03:39](#)

تعامل الناس مع الدنيا فضرب مثال الناس اللي كانت حاضرة الدرس ده قبل كده. ضرب مثال بناس كانت على سفينة ناس كانت على سفينة مسافرين وبعددين القائد بتاع السفينة قال لهم ان احنا هننزل على جزيرة - [00:03:56](#)

اه السفينة فيها عطل وهنصلحها ساعة وبعد ساعة الناس تنزل على الجزيرة دي تتفسح شوية يعني تقضي حاجتها وترجع بعد ساعة

فالناس لما نزلت من على السفينة انقسمت لايه اه تلات فرق - 00:04:14

القسم الاول ناس كانت نازلة ومركزة هي نازلة هنا ليه؟ هو نازل هنا بيعمل ايه ساعة واحدة بس ساعة على الجزيرة وبعدين هيرجع تاني لايه للسفينة ناس نزلت استمتعت بالجزيرة وبدأوا يبصوا على الفاكهة بتاعتها ويأخذوا ثمار ويستمتعوا شوية قبل الوقت -

00:04:34

رجعوا على السفينة تاني فلقو مكان واسع فقعدوا براحتهم ناس تانية انشغلت في الجزيرة بدأت ايه تلم من الاحجار وتأخذ فاكهة معها وشالوا احمال وقبل المعادي يا دوب اكتشفوا ان هم في سفينة وفي - 00:04:55

فرجعوا شايلين معهم ايه حاجات تقيلة فلقو مكان ضيق وقفوا بس بصعوبة النوع الثالث ده نزل على الجزيرة ونسى اساسا هو هنا بيعمل ايه فبدأ يدخل في الغابات ويلف لحد ما فاتوا موعد السفينة - 00:05:13

وهلك على الجزيرة ابن القيم بيضرب مثال بتعامل الناس مع الدنيا بيقول ان في ناس نازلة الدنيا فاهمة ان هي هنا في ابتلاء اختبار هيقدعم كم سنة؟ دي ساعة وبعدين هيرجع تاني للسفينة - 00:05:34

في ناس تانية نزلت في الدنيا انشغلت وعملت سينات وخدت اثام وشالت اوزار فلما راحت يوم القيامة كان صعب جدا هي لحقت ودخلت بس اذا كانت محملة بايه؟ بالاوزار والناس الثالثة اللي نزلت الدنيا وكانت في غفلة - 00:05:54

الغفلة يعني ايه؟ الغفلة ان انت بيقى عنك حاجة مهمة جدا ما ينفعش تنساها وتنساها يعني واحد عنده امتحان وهو دخل الجامعة علشان بيمتحن في اخر السنة وفضل بيأخذ آآآ محاضرات وسکاشن وبيتعلم وكورسات وورق وبيذاكر - 00:06:12

وجه ايه ما رحش الامتحان ما دخلش الامتحان نسي ميعاد الامتحان ده اسمه انسان ايه لسانه غافل هو غفل عن حاجة مش الطبيعي ان هو ينساها اللي ينسى الامتحان ده بيقى انسان ايه؟ غافل. امال انت هنا بتعمل ايه اصلا - 00:06:31

فابن القيم ضرب مثال ان النوع الثالث ده اسمه انسان غافل واحد نزل على الدنيا ونسى هنا بيعمل ايه تنطلق بقى في الشهوات وقعد يأكل ويشرب وينام ويستمتع بالحياة وفي الآخر نسي ان في يوم اخر ان في حساب - 00:06:50

فالمرض اللي هنتكلم عنه النهاردة هو مرض الغفلة عن الآخرة انسان بيغفل عن الآخرة. ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم ايه - 00:07:07

هم غافلون عارف يعني ايه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا يعني تيجي تتكلم معه في الدنيا تلاقيه ايه فاهم كل حاجة فاهم جدا في الشغل بتاعه || فاهم في || العribiyat فاهم في الكورة فاهمة في الليس فاهمة في الموضوع فاهم في كل حاجة في امور الدنيا -

00:07:22

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة ايه هم غافلون بيغفل عن المهم. واحد مسافر الحج اتنين مسافرين مع بعض ربنا يا رب يرزقنا الحج يا رب اتنين مسافرين مع بعض - 00:07:42

وواحد رايح علشان يلف في المولات ويشتري يعمل شوبينج ويشتري حاجات وبينقي الاوقات اللي فيها المول فاضي علشان يروح ومش منشغل خالص بالمناسك وبالعبادة ومش في دماغه. الثاني رايح مركز ان هو يقضى الفريضة - 00:07:58

ويتقرب لربنا سبحانه وتعالى ولما جه وقت المناسك واحد احرم وعمل حج والثاني رجع من من الحج بايه بشوية شنط جايب شوية هدايا خد بالك الثاني اللي عمل الحج ده ببرضو اشتري حاجات - 00:08:14

لكن الاصل هنا هو نسي هو رايح يعمل ايه انسان غافل غفل عن الآخرة والآخرة ما ينفعش انسان يغفل عنها يعني انسان هيففل عن الموت سواء انت نسيت الموت. او انت تذكرت انت كده هتموت - 00:08:30

كده كده في حساب في قبر في حاجات معينة ما ينفعش الانسان يغفل عنها تمام طيب ايه سبب؟ ايه سبب مرض الغفلة يعني ليه الانسان بيففل عن الآخرة هم تفتكروا ليه - 00:08:45

عشان ايه منهيات الحياة مم ليه ليه بننسى الآخرة عايزين نجيب مرض. اصل المرض فين حب الدنيا حب الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال عن المرض السبب ان الانسان بينسى به الآخرة ينسى به يوم القيمة ينسى الحساب المرض ده اسمه ايه؟ حب الدنيا -

ربنا سبحانه وتعالى قال بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة ايه خير وابقى. وقلنا في سورة الانسان وسورة القيامة لو تفتقروا قلنا ايه؟
ان كان اصل المرض اللي عندهم ايه كلا بل تحبون العاجلة - 00:09:35

ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوما ثقليا ان اصل المرض اللي عندنا اللي احنا به بننسى الاخرة ان الانسان بيحب الدنيا جدا
عارف هضر لك مسال لو احنا اه اه الدرس ده مسلا ميعاده مش مناسب بالنسبة للناس - 00:09:54

وبعدين الناس صعب جدا ان هي تيجي ومسافة طويلة وكده. وبعدين انا جيت في يوم قلت لك ان الدرس ده اللي هيحضر هيأخذ
عشر تلاف جنديه وهو ماشي هتلاقى الناس ايه - 00:10:15

الناس جاية مقبلة على الدرس طب لو انا قلت لك وانت جاي الدرس بعد ما هتحضر اه هتلاقى في ملك على الباب بيديك ايه؟
شوال كده فيه الحسنات بتاعتك بيسلمك حسناتك وانت خارج - 00:10:26

هيبقى اقبالك على العمل ايه؟ لما ضربنا مسال قلنا لو عارفين بتاع الموبايلات الايفون آآ لو تريد لайн عمل الساعة خمسة الصبح
بيوزع موبايلات ايفون بيلاش خمسة الصبح اللي هو معاد صلاة الفجر في الشتا - 00:10:40

اللي انت بتنزل في الشارع ما بتلاقيش حد في الشارع ماشي؟ لو بيوزع الساعة خمسة الصبح بيلاش ايه اللي هيحصل هتلاقى الناس
ايه بایتبين قدام المحل وعاملين قيم وقاعددين ومنتزرين لحظة ابه الفتح الساعة خمسة عشان ياخد - 00:10:54

صح؟ فهنا ان الانسان بيستعجل الثمرة بتاعة الحاجة عايز ياخد الحاجة السواب بتاعها فكل ما الانسان بيغفل عن الاخرة او بيغفل عن
السواب اللي هيأخذ بـ تلاقيه مش مقبل على العمل - 00:11:13

يعني هو ليه مش مقبل على الصلاة مش مقبل على الطاعة لان هو مش عارف هو هيأخذ ايه او غايب عنه قصة الاخرة يعني لما ضربنا
مثال ربنا سبحانه وتعالى قال امن هو قانت انة الليل - 00:11:30

ساجدا وقائما انت عايزك تتخيلي واحد واقف بيصلي قيام ليل ورجله تعابة وتعب من طول القيام طب ايه اللي موقفه واقف ليه
قال تعالى امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما. ليه - 00:11:45

قال تعالى ايه يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر ايه اولو الالباب اللي خلاه
يقوم ويصلی ان هو ايه؟ يحذر الاخرة. ويرجو رحمة ربه. ان هو مستحضر الآخر - 00:12:05

ان انت وانت مقبل على عمل الصالح انت عارف الثواب والعقاب. فاول لما الانسان ينسى ده ان هو يؤثر الدنيا على الاخرة تلاقي
المرض ده هو ده مرض حب الدنيا اللي يعمل غفلة عن الاخرة - 00:12:27

طب عالمة ان المرض ده عندي ولا لا ايه مش علامته ان انا بعمل سيئات كتير يعني ممكن واحد يكون بيعمل مستحضر الاخرة بس
بيعصي بيعصي وبيتوب ، لكن عالمة عالمة مرض الغفلة عن الاخرة - 00:12:42

هو الاعراض بغضب عن التذكرة ان لما حد يفكرك بالآخرة تبقى مش عايز حد يفكرك تبقى متضايق غضبان وقلنا في في سورة
القيامة ان ربنا سبحانه وتعالى شبه لنا النموذج ده - 00:12:57

النموذج الانسان اللي مش عايز حد يفككه ان فيه اخ. فيه حساب قال تعالى بل يريد الانسان ايه ليفجر امامه عايز ينطلق يتفجر في
الشهوات يفجر امامه يسأل ايا يوم القيمة. احنا فين ويوم القيمة فين - 00:13:15

فهنا هو مش عايز حد يفككه في صورة المدثر ربنا سبحانه وتعالى وصف لنا المشهد ده. مشهد انت واحد تيجي لصاحبك خارج
خروجة فيها حاجة حرام او بيعمل معصية فتيجي تقول له ايه؟ الخروجة دي فيها كبار ومش هينفع تلاقيه ايه؟ عم الشيخ في ايه -
00:13:35

فهمت هو راض ان حد يذكره مش عايز يسمع موعزة مش عايز حد يقول له اللي انت بتعمله ده حرام واول لما حد يجي يذكره
يغضب جدا يعرض بغضب ربنا سبحانه وتعالى وصف حالة الانسان ده - 00:13:52

قال تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين كانواهم ايه حمر مستنفرة ايه الحمر المستنفرة دي يعني ايه حمير وحشية عارفين حمير

وحشية حد بيتفرج على بتلاقي ايه الحمير الوحشية لما الاسد يطلع عليها بتعمل ايه - 00:14:08

بتفلق كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى ايه صحفا منشرا كلا بل لا يخافون الاخره وصف مشهد ان واحد بينصح واحد لأن الناصح ده اسد متواحش عايز يفترس الحمير الوحشية دي واول - 00:14:29

اما اجي اقول له خد بالك ده حرام تلاقيه عايز ايه يهرب مني فدي حالة علامه ان مرض الغفلة عن الاخره متمكن من القلب ان هو مش عايز حد يذكره - 00:14:54

طيب ايه نتيجة ده يعني احنا قلنا دلوقتي سبب المرض وعلامة المرض النتيجة بتاعة المرض ده في الاخره ايه الانسان بيندم يوم القيمة انسان بيندم بيتحسر قالكم ليثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا ليثنا يوم او بعض يوم فاسأل العاديين. قال ان ليثتم الا قليلا - 00:15:09

لو انكم كتتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبئنا انسان بيجي في اليوم ده يقول يقول يا ليتنى قدمت لحياتي يا حسرة على ما فرطت في جنب الله يندم على اليوم ده - 00:15:34

فقلنا السبب سبب المرض وعلامة المرض وعاقبة المرض ده لما نيجي نتأمل في قصص القرآن واحنا شرحنا القصة هنا قبل كده لكن حبيت ان انا اعيدها تاني ونركز على المعاني دي - 00:15:50

لما نتأمل في قصص القرآن شف قصة قارون في سورة القصص ايه المرض اللي كان عند قارون اه يعني ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه في النعم في المال فطغى بسبب النعم دي - 00:16:04

ونسي الاخره صح ربنا سبحانه وتعالى قال دي سورة القصص ان قارون كان من قوم موسى تبغى عليه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قارون كان من قوم موسى - 00:16:24

قوم موسى يعني كان في بنى اسرائيل وكان في عهد سيدنا موسى عليه السلام بدون الدخول في تفاصيل القصة احنا حابين نركز على بعض الوصايا في الايات دي لكن ربنا سبحانه وتعالى وصف قارون ان ربنا قال عنه واتيناه من ايه؟ من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة - 00:16:45

يقول القوة يعني ايه مفاتيحه ولا تنهي بالعصبة يعني مفاتيح على بعض اقوال المفسرين ان المفاتيح بتاعة الخزائن خزائن بس لتنوء بالعصبة والقوى يعني يصعب حملها على الرجال الاشداء عصبة مجموعة من الرجال اقوياء - 00:17:07

مش قادرین ييشيلوا ايه المفاتيح فما بالك الخزنة نفسها عاملة ازاى اللي موجود في الخزنة ايه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة القوا ايه اللي حصل؟ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه - 00:17:26

انسان يتبرك بنعمة ربنا تباغوا عليه يزن ان ان هو ملك الدنيا اذ قال له قومه ايه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهنا اول وقفه مع وصايا اه اه قوم قارون - 00:17:46

الناس الصالحين اللي راحوا ينصحوا قارون اول حاجة قالوها له ايه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. يعني ايه لا تفرح ها هو ربنا آآآ لا يحب ان احنا نفرح - 00:18:10

ربنا سبحانه وتعالى قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ايه فليفرحوا هو خير مما يجمعون فهل الفرح مذموم شرعاً لأن هنا معناها لا تفرح ايه اه ما تفترش ان احياناً بعض الناس لما ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه في النعم - 00:18:28

ركزوا في الكلام ده. لما ربنا يدي له عطاً يوسع عليه في الدنيا والدنيا بتاعتته تبقى ماشية مستقرة والحياة جميلة. كل حاجة عنده يغتر بالنعمة يحس ان دي علامه رضا ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:51

ان ما دام ربنا اداني الدنيا ان كده ربنا راضي يعني ولو ربنا سلب مني الدنيا يبقى كده ربنا مش راضي يعني وهل ده المقياس ده صح يعني مسلاً واحدة مش محجبة ما بتصليلش بتتكلم ولاد بتصاحب - 00:19:06

وبعددين اتخطب واتجوزت قبل الثانية البنت ما شاء الله اللي بتصليل اللي بتحاول تحفظ قرآن اللي آآآ لابسة الخمار اللي لابسة النقاب اللي بتقيم الليل اللي بتتصوم اتنين وخميس الثانية اتجوزت قبلها - 00:19:26

فتلاقى البنت بتبعص كده طب انا يعني المفروض دي ده هي تتجوز ليه قبلى ليه مش المفروض انا اللي اتجوز قبلها؟ اانا اللي بصلی
وانا اللي بعمل ليه ربنا يرزق ده وما يرزقنيش؟ واحد ما بيصليش - 00:19:40

وبينصب في الشغل ويأخذ هو ترقيات ورزقه يوسع وانا اللي بشتغل ومتقي وبصلی براعي ربنا في شغلي رزقي ضيق زي ما هو
فالانسان يظن بجهله ان اعطاء الدنيا لحد دي عالمة ايه - 00:19:55

ان ربنا بيحبه وربنا سبحانه وتعالى وصف لنا المسال ده علشان يبقى فيه موازين واضحة انت بيقيس عليها في سورة الفجر قال
تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - 00:20:16

فايه فيقول ربي اكرمني ركز بس في الایات. فاما الانسان اذا ايه اذا ما ابتلاه ابتلاه يعني اختبار ابتلاه ربه فاييه؟ فاكرمه ونعمه هو
ممکن ربنا بيتبلي واحد في عمل معه ايه - 00:20:34

يكرمه وينعمه ده بلاء مش المفروض البلاء يا عم علاء ان يبقى آآ ده فيه مشاكل وفيه آآ حاجات صعبة وامراض وكده ده البلاء ربنا
بيقول فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. يعني ابتلاه - 00:20:55

ان هو اكرمه وانعم عليه ووسع عليه في الدنيا فيقول هو بجهله يظن ان دي عالمة رضا ربنا. فيقول ربي اكرمني. ده ربنا بيحبني
وراضي عنى. وانا من اولياء الله الصالحين - 00:21:13

ما دام الدنيا ماشية معى تمام الشغل ماشي فلوس تمام كل حاجة متيسرة معايا الفلوس والعربية والشهرة وعندي كل حاجة يبقى
كده ايه دي عالمة رضا من ربنا واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. ضيق عليه رزقه - 00:21:27

فيقول ربي اهانى لما يمنع عنه رزق معين يقول ايه ده ربنا انت ليه يا رب بتعمل معى كده اشمعنى انا؟ فلان ده بيأخذ ولا ما
بيأخذش؟ وانا اللي بعمل وانا اللي متقي وانا وانا - 00:21:44

فيقول ربي اهانى ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا ان مش ده المقياس يعني اعطاء الدنيا ليس عالمة على محبة ربنا للعبد وليس عالمة
على رضا ربنا عن العبد لان الدنيا عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:22:00

ما لهاش قيمة النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء الدنيا اصلا عند
ربنا ما تساويش حاجة فلما ربنا يوسع على حد في الدنيا مش معنى كده ان هو بيحبه - 00:22:18

مش معنى كده ان هو راضي عنه والا ربنا سبحانه وتعالى يرزق الكافر ويمكن له في الارض هل معنى كده ان ربنا يرضى عن الكفر لا
فالشاهد ربنا سبحانه وتعالى قال كلا - 00:22:35

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لمة. التراث اللي هو ايه؟ الميراث وتحبون المال حبا جما كلا
اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا وصفا وجيء يومئذ بجهنم - 00:22:51

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكر يقول يا ليتنى قدمت ليه حياتي مش قدمت في حياتي عشان الانسان يجي في
اللحزة دي يندم يقوله يا ليتنى فاول مفهوم واول نصيحة قوم قارون بيقولوا له ايه؟ لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. ما تظنبش ان ما
دام الدنيا ماشية معك تمام - 00:23:13

ان ربنا راضي عنك مش ده المقياس لان المقياس اصلا مش مقياس تاني حاجة قالوا له ايه قالوا وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا
تنسى نصيبك من الدنيا واحسن - 00:23:48

كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين الاية دي اية واحدة لو انت تأملت في القواعد اللي في
الاية دي فعلًا ممکن تشقلب حياتك - 00:24:08

يبقى اول حاجة ايه قالوا له ايه لا تفرح اه ما تفترش بنعم ربنا سبحانه وتعالى تاني حاجة وابتغي فيما اتاك الله
الدار الآخرة ان الاصل المركبة بتاعتكم المفروض تبقى ايه - 00:24:26

الاخيرة ان انت عايش للآخرة ان اغلب الناس بتغفل عن الهدف ده هو تلاقيه عايش في الدنيا منطلق زي ما كنا بنقول في سورة الروم
ربنا سبحانه وتعالى قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:24:46

وهم عن الاخرة هم غافلون يعرف كل حاجة في الدنيا تتكلم معه في اي موضوع تلقيه فاهم وعارف ومركز قوي في الكارير بتاعه .
وايه قيمة ان هو بيشتغل وبياخد مرتب حلو جدا وان هو انجوز وخلف وعمل كل اللي انت - 00:25:04

فيه في الدنيا بيأكل ويشرب وينام وماشي في الشهوات وهو ما بيصليش وهو بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى وهو غافل ايه قيمة ده ؟
ايه قيمة ده في الآخرة ان ربنا بيعلمك ان انت تفهم ان في ميزان - 00:25:21

ميزان الدنيا والآخرة الدنيا ربنا قال لك عنها حقيقتها ايه اغلب الناس البشر بيتغيروا بالدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال لك ما تتغرسن. لو
انت بتقرأ القرآن عايز عايزك تشووف الآيات اللي بتتكلم عن وصف الدنيا - 00:25:36

ما هو ربنا سبحانه وتعالى هو اللي خلقنا وهو اللي خلق ايه خلق الدنيا. فاللي خلق الدنيا بيقول لك الدنيا اللي انا خلقتها دي صفاتها
كذا. قال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا ايه ؟ لعب - 00:25:53

لهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد شوف الخمس صفات دول لعب ولهو ناس كل حياتها ان هو بيعمل ايه بيلعب بس
تعمل ايه بلعب بس ما عندوش اي هدف في الحياة ولا اي رسالة غير ان هو يمتع نفسه - 00:26:06

بيلعب بس عايش لنفسه لعب ولهو. قال تعالى في سورة الانبياء اقترب للناس حسابهم وهم في ايه ؟ وهم في غفلة معرضون. ما
يأتיהם من ذكر من ربهم محدث لا استمعوه - 00:26:28

وهم يلعبون لاهية قلوبهم لا عبر لهو القلب في لهو غافل عن الآخرة والبدن بيلعب لاعب ولهو وزينة ربنا قال لك الزينة دي الدنيا دي
ايه ؟ زينة. يعني ايه زينة - 00:26:43

عارفين الفاكهة اللي هي البلاستيك دي فاكر البلاستيك ؟ دي مش حقيقة دي زينة فالدنيا حاجة مش حقيقة زينة متاع زينة وتفاخر
بينكم مركز بقى تفاخر بينكم دي عارف التفاخر ده يعني ايه - 00:27:02

ان فلان جاب مش عارف مين في الفرح وعامل فرحة فين وفلانة لابسة شنطة كزا وجايابة طقم الصيني مش عارف من ايه كزا
والانتريه بتاعتهم عملوه بكام والقماش بتاع الانترنت مش عارف ايه والقماش بتاع الفستان جيباه منين وانا ابني مش عارف عارف -
00:27:22

وتفاخر بينكم ان كل واحد عايز ايه يتنطط على اللي حواليه انا اكثر منك مالا واعز نفر. انا معی وانت معکش فاللي معه عربية
بيترسم مع اللي مش معه عربية وتفاخر بينكم - 00:27:43

وتکاثر في الاموال والاولاد. الهاكم التکاثر الناس هو ماشي في الدنيا مش مركز على الآخرة. الهاكم التکاثر حتى زرتم المقابر فجأة
اتفاجى ان هو مات كان بيعمل ايه في الدنيا ؟ كان بيتكاثر. يعني ايه بيتكاثر - 00:27:59

يعني معه فلوس وقاعد يجري في الدنيا عايز بعد كده عايز الموبايل اللي بعد ده عايز فلوس زيادة جبت فلوس ما بيشبعش
الهاكم التکاثر وتکاثر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد - 00:28:17

كل ده ايه ؟ ربنا وصف ان ده ايه ؟ قال كمثل غيث اعجب الكفار نباته كفار يعني الزراع غيز شوية مطر نزلوا من السماء اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطام - 00:28:32

وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوانه. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور فلما تعرف الحقيقة دي تلقي الاية اللي بعدها
بيقول لك ايه ساقوا الى مغفرة من ربكم - 00:28:51

الشاهد ان هو بيقول لك دي حياة الدنيا في سورة الكهف. قال تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناهم من السماء. عايزك
بس تركز في حرف الفاء اللي في الاية. فاء في ايه - 00:29:08

سرعة تعقب وسرعة كما ان انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض. فاصبح هاشما تذروه الرياح شوية مية نزلوا دي الدنيا. شوية
مية نزلوا من السماء فاختلط به نبات الارض. طلع شوية نباتات كده فاصبح هاشما تذروه الرياح - 00:29:21

وكان الله على كل شيء مقتدر المال والبنون زينة الحياة الدنيا دي زينة متاع ما تتغرسن ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة
الدنيا ولا يغيرنكم بالله الغرور. الشيطان بيزين لك الدنيا - 00:29:42

فطول ما انت بعيد عن الولي مش هتشوف الدنيا على حقيقتها فتاني حاجة قالوها القانون وابتغي فيما اatak الله الدار الآخرة محورية الدار الآخرة ان انت هيبقى عندك الاصل ان انت مركز انت بتعمل ده ليه؟ انت هنا ليه؟ ايه رسالتك في الحياة - 00:30:00 ايه قيمة لو مسلا قلنا ان عارف رونالدو مسلا نزل في الزقازيق ماشي في الفل كده. ايه اللي هيحصل في الشارع الدنيا هتنقلب عليه صح مش هيعرف يمشي. الناس هتهافت عليه - 00:30:20

ده في الدنيا له ايه ليه وزن ليه قيمة لكن ده يوم القيمة وزنه ايه قال تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ان لو انت ما لكش ما فيش ايمان وعمل صالح - 00:30:38

يوم القيمة في الميزان هيبقى حجم ده ايه والله انا جبت هاتريك في لا مش مش هتسائل انت معك كم؟ ولا انت بتلبس اه من اديدايس ولا لاكوست ولا مش هتسائل الاسئلة دي - 00:30:52

مش هتسائل يعني الفاشونيستا هتحاسب زيها زي اللي كانت منتبقة في الدنيا والكفن ما فيش فيه براند للأسف يعني هو قماش ابيض بس. يعني ما فيش كفن مسلا آآ رلف مسلا ما فيش - 00:31:06

هو الكفن ابيض فشاهد ان ان مقاييس الدنيا الموازين بتاعتها مختلفة لو انت بصيت لها بالدنيا اه ده عايش حياته نفسى ابقى زي ده لكن ميزان الآخرة مختلف. انت بتقيم على ايه؟ على ميزان الآخرة - 00:31:21

ان ده الاصل عندك وابتغي فيما اatak الله الدار الآخرة سيدنا ابراهيم قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ان انت عايش لله. مستحضر الآخرة. امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما ايه؟ يحذر الآخرة. ويرجو - 00:31:40

بعدين قالوا له ايه وابتغي فيما اatak الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني برضو هيبقى في توازن يعني انت اه انت عايش في الدنيا فانت مش هتسبيب الدنيا وتقدر في المسجد وتقول وابتغي فيما اatak الله الدار الآخرة وخلاص ومش هعيش الدنيا وهاسيب الناس. لا لا - 00:32:02

حب الدنيا في تفصيل هي الاشكال في ايه؟ الاشكال في ارادة الدنيا ارادة الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى قال من كان يريد العاجلة. العاجلة اللي هي ايه الدنيا عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذحورا. ومن اراد الآخرة - 00:32:28 في فرق بين واحد يريد الدنيا واحد يريد الآخرة ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ربنا قال ايه؟ كلاما نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك - 00:32:51

يعني اللي عايز اخرة بيأخذ دنيا برضه واللي عايز دنيا ربنا بيدي له. رزقه خد الدنيا. عايز الدنيا خد كلاما نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. ولآخرة - 00:33:06

اكبر درجات واكبر تفضيل ان الاشكال ان القلب ده بيقى كل حاجة هو يريد الدنيا عارف شف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل الدنيا - 00:33:25

اكبر همنا يعني ايه الدنيا اكبر همنا؟ يعني واحد صاحي من النوم كل تفكيره وكل همومه دنيا ما بيغيرش غير في الدنيا. ما بيجيش في باله هو انا ربنا راضي عنى ولا لا - 00:33:42

ممك يروح يستغل وفي الشغل عامل زي من الصبح بدري ومطحنة شغل ولا صلى ضهر ولا صلى عصر ويرجع بالليل ولا قال اذكار ولا ولا قرآن اشتغل بيجيب فلوس مطحون في الدنيا - 00:34:00

ونسي الآخرة خالص ده ايه؟ اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ان اقصى طموحاته ان هو يتعلم الدنيا بس لكن يتعلم دينه لا لا مش مهم ابى جاهل في الدين عادي - 00:34:15

بس ابى جاهل في الدنيا لازم بيقى فاهم شف الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال من كانت الدنيا همه من كانت الدنيا همه فرق الله له شمله او فرق الله عليه شمله - 00:34:30

وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له يعني واحد كل همومه الدنيا عايز دنيا بس مش عايز اخرة بيحصل له ايه ده فرق الله عليه شمله. عارف يعني ايه - 00:34:52

واحد مشتت مهما اكل من الدنيا ما يشبعش شوف الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال من اذا كان لابن ادم آا واديان من ذهب
لابتغي لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - 00:35:10

ويتوب الله على من تاب ويتوب الله على من تاهي ان هو فرق الله عليه شمله تلاقيه مشتت في الدنيا قاعد بيحيط هنا شوية يخبط
هنا شوية وتايه فرق الله عليه شمله - 00:35:28

وجعل فقره بين عينيه ما يشبعش يلهث وراه الدنيا كده ما يشبعش منها خالص ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له. يعني برضو في الآخر
مش هيأخذ ايه غير اللي مكتوب له - 00:35:42

ومن كانت الآخرة همه او نيته جمع الله له شمله تلاقي كل حياته كلها هو مش مشتت هو مركز خلى همه في الآخرة بس فربنا كفاه
بقية الدنيا كفاية الهموم جماعة لكل حاجة - 00:35:57

وجعل غناه في قلبه يرضي وانته الدنيا وهي راغبة. يعني كمان الدنيا تجي له كمان الدنيا تجيله وانته الدنيا وهي راغمة فهنا في
الآيات يقول لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني برضو - 00:36:15

عيش الدنيا بس ما تباقاش قلبك ده متعلق بالدنيا انت عايش بدنك في الدنيا لكن الدنيا في ايدك مش في قلبك مش مسيطرة عليك
مش اللي بيحركك الدنيا يا سلام قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القميص ان واحد اللي بيحركه الفلوس بيحركه
اللبس - 00:36:32

بيعبد الفلوس فاهمين فاهمين معنى ده؟ فقال لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا بيعلمك ان انت تكون متوازن ان الاصل الآخرة لكن
الدنيا دي ايه اه هتعيش الدنيا لأن الدنيا هي اللي هتوصلك للمقامتات العالية في الآخرة - 00:36:53

يعني لو لا الدنيا انت ما كنتش تعرف ربنا ما كنتش هتوصل للجنة فهي الدنيا ك حاجة مش مزمومة لكن ارادة الدنيا هي اللي مذمومة
لكن الدنيا فيها اعمال صالحة فيها ذكر فيها قرآن فيها صلاة فيها عبادات فيها عباد صالحين - 00:37:12
فيها بتتعرف على ربنا فيها بتدخل الجنة منها من من الاعمال اللي بتعملها في الدنيا سبب لدخولك الجنة فالدنيا كدنيا مش مزمومة
لكن ارادة الدنيا هو اللي مذموم وقال ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فيه ناس بقى هو ايه بيطبق الآية دي ويقول لك وابتغي فيما اتاك
الله الدنيا - 00:37:30

ولا تنسى نصيبك من الدنيا برضو يعني هو عايش للدنيا وما بينساش نصيبه من الدنيا. الآخرة مش موجودة خالص ما تفكresh في
الآخرة خالص وبعددين قالوا له ايه قالوا واحسن - 00:37:51

كما احسن الله اليك طيب احنا كده قلتنا تلات حاجات اول حاجة قالوا له ايه لا تفرح يعني ايه لا تفرح اخضر لا تختر ها لا تفرح يعني
ما تتغرس بالدنيا - 00:38:07

وقلنا ان عالمة آا رضا ربنا مش معنى ان ربنا ادى لحد الدنيا بيقى هو ايه بيقى راضي عنه صح فدي اول حاجة ان لو ربنا وسع عليك
في الدنيا مش دي عالمة محبة ربنا مش دي عالمة رضا ربنا. لأن العالمة ان انت تشوف - 00:38:30
انت فين في الدين؟ وضعك ايه تاني حاجة ايه او ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. يعني ايه ان انت بيقى الاصل عندك المركبة
بتاعتكم الآخرة تالت حاجة ولا تنسى نصيبك من الدنيا توازن - 00:38:46

توازن ان انت تعيش الدنيا وتحتسب في الدنيا تحتسب ان انت وانت رايح الشغل ده للآخرة انه وانت بتتعلم ده للآخرة. اتعلم
الاحتساب وبعددين قالوا له ايه واحسن كما احسن الله اليك - 00:39:09

واحسن كما احسن الله اليك يعني ايه واحسن كما احسن الله اليك هم فكرروا كده صحيح اه احسن ان ربنا اتفقنا ان ربنا احسن عليك
يعني يوسع عليك في الرزق - 00:39:25

بدك نعم ان انت تحسن في ايه تحسن اول حاجة في العبادة الاحسان في العبادة مع ربنا سبحانه وتعالى. وتاني حاجة الاحسان مع
الناس ان لما ربنا سبحانه وتعالى يديك نعمة - 00:39:49

تسخر النعمة دي في الطاعة ده معنى واحسن كما احسن الله اليك ان انت تستعمل النعمة في الطاعة وربنا يحب كده. ان الله يحب ان

يرى اثر نعمته على عبده - 00:40:06

ان ربنا يشوف اسر النعمة عليك ان ربنا اداك مال اداك شهرة اداك اه جاه وجاه سلطة ان انت تستغل النعم دي في الطاعة ما تستأنش على نعم الله بالمعصية - 00:40:21

واحسن كما احسن الله اليك تحسن في العبادة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك والاحسان مع الخلق يعني ايه - 00:40:37

بذل الندى وكف الاذى بذل ندى يعني ايه؟ يعني ان انت تبذل من اجل الناس اللي معه فلوس يتصدق ويزكي ويطلع بيذل من اجل الناس حسن المعاملة مع الناس حسن الخلق وكف الاذى - 00:40:49

ده الاحسان واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين يعني ايه ولا تبغى الفساد في الارض؟ يعني ايه فساد في الارض امتي الانسان بيفسد في الارض - 00:41:05

هم بيفسد بايه ماشي الزلم ها الشرك معاصي ده اسمه ايه فساد في الارض فالانسان المشرك ده مفسد في الارض مشرك ده مفسد في الارض. الانسان الزالم ده مفسد في الارض - 00:41:21

الانسان اللي بيعصي ربنا ده بيفسد في الارض وربنا سبحانه وتعالى قال ولا تبغى الفساد في الارض يعني ما تستعملش نعم ربنا في ان انت تستغلها في المعصية يعني في واحد ربنا بينعم عليه بيديله فلوس - 00:41:46

او يديلو قوة صحة يستغل الفلوس دي في المعصية يصرفها في الحرام يستغل شهرته في الحرام يستغل جاهه وسلطته في الحرام ولا تبغى الفساد في الارض. لا تظلم الناس ولا تعصي ربنا - 00:42:01

ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين دول خمس وصايا لقارون اول حاجة لا تفرح ما تفترش بالنعمة وبعدين وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن استغل النعمة في الطاعة ولا تبغى الفساد في الارض - 00:42:19

ما تستعملش نعمة ربنا في المعصية كان المفترض ان القانون يرد يقول لهم ايه جزاكم الله خيرا وشكرا على النصيحة وانا ان شاء الله حاول اغير من نفسي قال لهم ايه؟ قال انما اوتيته على علم عندي - 00:42:42

انما اوتيته شاييفين الفلوس والكنوز دي كلها دي مش من عند ربنا دي بتاعتي انا. ده انا دي بشطارتي فجحد قال انما اوتيته على علم عندي في واحد مش معترف لربنا بالفضل والنعمة - 00:42:59

يعني هو غرقات في نعم ربنا ويقول لك هو ربنا عمل لي ايه ربنا عمل لك ايه يا اخي ده انت بتتنفس من رزقه سبحانه وتعالى ده الهوا اللي انت تنفزو ده انت مبتدفعش فلوسو - 00:43:17

قلبك اللي شغال قاعد بيبنض ده انت ما دفعتش ايجار ولا حاجة. هو ربنا عمل لي ايه يقول لك اه اه انما اوتيته على علم عندي. ده بشطارتي انا. اللي انا فيه والفلوس دي. لا لا. ده انا تعبت وبذلت - 00:43:34

يعني ده مش من عند ربنا؟ لا لا ده بشطارتي انما اوتيته على علم عندي. قال تعالى اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 00:43:52

واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون عمل ايه قارون بقى قال تعالى فخرج على قومه في زينته حب ان هو ايه يكسر قلوب الفقرا ماشي؟ خرج على قومه في زينته. وربنا سبحانه وتعالى ما فصلناش في ايه؟ الزينة دي شكلها عامل ازاي؟ وعمل ايه وكده - 00:44:02

المفسرين اتكلموا كتير بقى واسرائيليات لكن ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انت تخيل ان ده خرج علشان يتكبر على قومه خرج في زينته فاول لما خرج كده الناس انقسمت لنوعين - 00:44:28

ركزوا بقى في الكلام ده قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم اول لما الناس شافته كده الزينة بتاعته قالوا ايه - 00:44:44

يا سلام لو بقى غني زي الراجل ده معايا عربية كده زي ده كده وامشي كده والف كده هو البنات تجري ورايا عارف انت تلقي واد في الدفعه كده النجم كده - 00:45:03

غني ومعه عربية وفورمة وبيلبس حلو وشكله حلو. وتلقي كل بنات الدفعه ايه تلقي الواد الثاني مكحروت قعد يبص كده نفسي ابقى زي الواد ده كده قل يا رب به كده ويبيص لنفسه في المراية ويتحسر ومش عارف - 00:45:14
 فهو بيتمنني ايه نفسي ابقى زي ده بغض النظر هو ده في ميزان رينا ايه لأننا عايز ابقى زي ده فربنا وصف دول بيأيه قال الذين ايه ي يريدون الحياة الدنيا. اصل المرض ايه - 00:45:28

ارادة الدنيا. ان ده الميزان عنده مش الآخرة. الميزان عنده الدنيا. فهي شايقة البنت الفاشونستا اللي للبسه بنطلون مقطع اللي بتكلم اولاده وبتصاحب وعايشة حياتها ومنطلقة وسناب شات وفلوجز ويعمل وعايش شباب منطلقة - 00:45:46
ماشي فهي شايقة ان ده ايه بتحقق بتحقق زاتها والكارير بتاعها ونفسى ابقى زيها ايوة انت شايقة ان ده في ميزان رينا سبحانه وتعالى في ميزان الآخرة ايه - 00:46:02
لأ عايز ابقى زيها وخلاص ايا كانت العقوبة ايا كانت النتيجة. لأ زي ده عايز ابقى زي ده انا عاجبني النموذج ده الاشكال هنا فين ان هو ما بيوزنس - 00:46:15

بميزان رينا سبحانه وتعالى ان هو هنا في ميزان اسمه اراده الدنيا. ان انا شايف ان ده صح فانا عايز ابقى زيه لأن انا عايز الدنيا قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - 00:46:31

انه لذو حظ عظيم ده محظوظ دي فاهم خرمت العربية فاهم يا راجل محزوز انت بتعمل ايه؟ بتكتب تفتح فاتحها ايه هات الموبايل انا مش جايتك معى المنصورة مش جايسب ابن اختي معى - 00:46:45
انه لذو حظ عظيم ده راجل ايه محظوظ فيتمنني ان هو يبقى ايه زي سواء ده حلو او وحش خد اشرب مية يسري ده حبيبي حبيبي حبيبي صلوا على النبي - 00:47:05

انا قلت لك كده الدرس اللي انت كتبه له صح صح؟ لا لا ما تصورش مش للدرجادي صلي على النبي انا اسف معلش امبراح براء كان قاعد في الدرس عارف براء؟ اخو صبحي - 00:47:32

قاعددين في الدرس قاعددين بنتكلم عن الآخرة ومش عارف كل ما ابص له الاقيه بيضحك فعصبني قوي يعني انا وانا بتكلم الناس كلها متأسسة وده ده بيضحك فقلت له معلش هو يعني انا انا حاسس ان انا وانا بتكلم ان انا تافه يعني ابص لك انا حاسس ان انا يعني انا قاعد اقول اخرة وحساب وموت بتضحك على ايه يا براء - 00:47:50

قال لي ما انت اللي بتضحكني انا بضحكك بايه انا قاعد اقول لك الدنيا وحب الدنيا والآخرة صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام هنا ربنا سبحانه وتعالى قال قال الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:48:11

يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم قال تعالى وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن انا ويلكم ثواب الله خير لمن امن لمن امن وعمل صالح ولا يلقاها الا الصبر - 00:48:30

هنا بس تقف وقفه وتشوف ان الناس دي اللي ربنا وصفهم بايه وقال الذين اتوا العلم ان العلم هنا خلاه يشوف الامور على حقيقتها ان لما اشوف واحد عنده كل حاجة في الدنيا بس هو مشرك - 00:48:51
او هو بعيد عن ربنا او ما بيصليش افهم ان اللي انا فيه ده ايه نعمة انا في عافية. فلما ابص له ما ابقاش زيه ما اتمناش ابقى زيه.
اقول الحمد لله الذي عافانا - 00:49:09

شوف الفرق بين نزرتين واحد بيبيص نفسى ابقى زي فلان لعيب الكورة ده اللي عايش حياته وبيقبض كذا وبيعمل ومش عارف ايه ايوة بس ده كافر ايوة انا عايز ابقى معى فلوس زيه بس ابقى انت مين قال لك ان لو دي جات لك - 00:49:20
هتفضل على دينك ما انت ممكن لو جات لك النعمة دي تخسر دينك فيها وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح. ولا يلقاها الا الصابرون. ولا يلقاها يعني الثواب. والاجر في الآخرة الا الصابرون - 00:49:35

فجأة ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يحصل آآ حاجة عملية كده. لأن احنا عايشين معهم واحدنا في وسط الفريقين كده بنتفرج شفنا اللي بيتكلم من اللي بيقول يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون وقارون واقف في الزينة واوتو العلم بيتكلموا هنا واحدنا واقفين ايه -

00:49:53

بنبص فجأة كده الارض اتشقت وبلعت قارون بالقصر بتاعه بالخدم بالجنود بكل حاجة كان فيه قارون والارض اتشقت وبلعته فجأة
كده قدامنا قال تعالى فخسننا به وبداره الارض يعني مش هو لوحده - 00:50:10

يعني كان فيه قارون وملك بتاعه هو والملك بتاعه والكنوز وكل حاجة ايه اتخسف بها الارض انت بصيت كده قارون راح فين يا
جماعة فخسننا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرؤنه من دون الله وما كان من المنتصرين - 00:50:29
الناس بتصت كده واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اللي كانوا بيقولوا نفسني ان انا ابقى زي قارون يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون كان
بيقول كده بيقول واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون - 00:50:49

ويكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقتل. واضح كده ان ربنا سبحانه وتعالى له حكمة في توسيعة الرزق ويقدر يعني يضيق
الرزق واضح كده ان ربنا له حكمة في ان هو يوسع على حد ويضيق على حد - 00:51:05
فهمتي؟ لو امنا الله علينا لخسف بنا هنا ربنا من عليهم بايه ان هو ما استجابش الدعاء يعني احيانا انت تدعى بدعاء ويا رب وعايز
كذا ومش عارف ايه والدعاء ده فيه هلاك - 00:51:23

ان انت لو ربنا استجاب لك الدعوة دي دينك يضيع وربنا يمنعك يمنع الدعوة دي عنك لحكمة وعلم ورحمة ان ربنا سبحانه وتعالى.
وانت متضايق؟ وليه ربنا منعني من كذا؟ وليه يا رب بتعمل معي كذا؟ ما انت مش فاهم - 00:51:44

هنا هم دول شافوا قدامهم انت فهم اللي كان بيقول يا ليت لنا مسل ما اوتى قارون قالوا ايه؟ لو لا ان من الله علينا لخسف بنا. لو لا
اللي ربنا من علينا وحرمنا ومنعنا من اجاية الدعوة دي - 00:52:01
وما ادناش الا زي اللي عند قارون لخسف منه وي كأنه لا يفلح الكافرون. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في
الارض ولا فسادا لا يريدون علوها يعني لا - 00:52:16

اه يزيد كبير بالنعمة ولا فسادا بالمعصية والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيئات الا ما كانوا يعملون كده القصة خلصت - 00:52:32

آآ نعم آآ الشاهد من الدرس بتاع النهاردة ان احنا كنا بنتكلم عن مرض اسمه الغفلة عن الآخرة وان اصل المرض ده سبب المرض هو ان
الانسان بيؤثر الحياة الدنيا. بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى - 00:52:54

وبعدين قلتنا عالمة المرض ده ان الانسان يعرض عن التذكرة مش عايز حد يفكره. عاقبة المرض ده ان الانسان بيندم يوم القيمة يوم
ما يموت ويتفاجئ ان في حاجات هو بيسأل عنها ومش دي الحاجات اللي هو كان آآ شاغل نفسه بها في الدنيا - 00:53:16
مش هيلاقى نفسه بيتسأل عن هو ارسنال اشتري مين السنة دي في الصيف مش هيلاقى نفسه بيتسأل عن ده ولا هيتسأل انت
بتعرف تلعب فيها ولا لأ؟ هل ياسو بيأسأل عن دين - 00:53:32

عن الصلاة عن البر عن غض البصر عن العفة عن الزنوب الخلوات عن طاعة السر. هيلاقى نفسه بيأسأل عن انت كنت بتعمل ايه لدينك
انت شبابك فترة الشباب استغلتها في ايه - 00:53:46

الوقت ده كنت بتضيعه في ايه هيلاقى نفسه بيأسأل عن كل حاجة كان بيعملها يوم يتذكر الانسان ما سعى فدي لحظة ندم للانسان اللي
ما كانش مستعد. الانسان اللي كان مستعد اليوم ده وكان مركز في الدنيا وكان حاطط همه الآخرة - 00:53:59

دي هتبقى اسعد لحظات حياته اسعد لحظات قال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عندها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاءهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:54:18
شف فاما من اوتى كتابه بيمنه فيقول هاهم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي. ظننت يعني كنت متيقن في الدنيا ان في
حساب فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها قطوفها آآ قطوفها دانية - 00:54:42

كروا واشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخوالية شوف ان ده كان يمتنع في الاخرة بسبب ان هو كان مستحضر الاخرة في الدنيا
فقلنا آآ تالت حاجة عقوبة المرض ده الندم يوم القيمة - [00:55:02](#)

بقول ان في تلت او خمس قواعد اول حاجة آآ لا تفرح انت ما تتغىش بالطاعة ان الدنيا مش علامه رضا تاني حاجة وابتغي فيما اتاك
الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا التوازن - [00:55:23](#)

واحسن كما احسن الله اليك استغل النعمة في الطاعة ولا تبغى الفساد في الارض اخر حاجة ازاي تعالج المرض ده؟ حاجتين خطوتين
صلوا على النبي اول حاجة احنا قلنا حاجة منهم في الايات - [00:55:39](#)

اللي هي ايه؟ العلم العلم بيخليلك تشوف الحاجة على حقيقتها! تاني حاجة العلماء اتكلموا فيها قالوا ان انت التصبر للقاء انت
تعرف ان الدنيا دي قصيرة دنيا قصيرة جدا - [00:55:59](#)

فالانسان يصبر نفسه ان هي ساعات وتهتمي يعني واحد بيأمل في الدنيا ونفسه اعمل كذا وكذا وفي الآخر ممكن في لحظة
الحياة تنتهي وكلنا شفنا اصحابنا اللي كانوا في سننا وقدنا وفجأة ماتوا - [00:56:18](#)

وكان بيحلم وبيخلط والمستقبل وهعمل وهخلي وهسوبي وهتجوز وهخطب ما لحقش يعمل كل ده فالدنيا قصيرة دي حقيقة
والموت قريب جدا. وده مش كلام آآ يعني آآ تشاومي لا يعني احنا مش بنعمل مناخ تشاومي هنا في الدرس - [00:56:35](#)

ده مش جوز التشاوم دي حقيقة واقع فالانسان يصبر نفسه. صبر نفسك على شهوات الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة
العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين -
[00:56:57](#)

صدقواوليعلمون الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون سوء ما يحكمون اسمع بقى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله
لات. وهو السميع العليم من كان يرجو لقاء الله الاية دي ابن القيم بيقول ان دي فيها مواساة - [00:57:16](#)

لكل حد بيحب ربنا مشتاق لرؤيه الله. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان
الله لغنى عن العليم ان المجاهدة بتاعتكم لنفسك دي وصبرك على الشهوات - [00:57:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى سميع عليم مطلع على ده والاجر ده لك انت لنفسك فلما الانسان يعلم ان حجم الدنيا والآخرة ويعلم ان الدنيا
قصيرة ويعلم ان يصبر نفسه للقاء ربنا سبحانه وتعالى ويستعمل - [00:57:55](#)

النعم في طاعة الله يسخرها في طاعة الله. يبقى هنا هو بيسحسن التعامل مع الدنيا هنا هو بيعالج نفسه من المرض ده اه نكتفي بهذا
القدر معلش على الاطالة احنا ما طولناش هي ساعة بالزبط - [00:58:15](#)

جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:32](#)